سُبْحَانَ مَوْلِدُ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ زَيْنَ الْاَنْبِيَآءِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَتْقَى الْاَتْقِيَآءِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَصْفَى الْاَصْفِيَآءِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَزْكَى الْاَزْكِيَآءِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ رَّبِّ السَّمَآءِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ دَأْبًا بِلَا انْقِضَآءِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاحُسْنًا تَفَرَّدْ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَهْفًا وَّ مَقْصَدْ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ طٰهٰ يَا مُمَجَّدْ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَحْمَدُ يَاحَبِيْبِيْ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ طٰهٰ يَا طَبِيْبِيْ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِسْكًا بِطِيْبِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَوْنَ الْغَرِيْبِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاحِي الذُّنُوْبِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَالِي الْكُرُوْبِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِي الْهُدَاةِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذُخْرَ الْعُصَاةِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاحُسْنَ الصِّفَاةِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْمُعْجِزَاتِ

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا دَاعِى الْفَلَاحِ ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الصَّلَاحِ

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُوْرَ الصَّبَاحِ ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمِلَاحِ

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْاَنَامِ ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ التَّمَامِ

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُوْرَ الظَّلَامِ ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُبْرِي السَّقَامِ

اَلسَّلاَمُ عَلَي الْمُضَلَّلِ بِالْغَمَامَةِ ، اَلسَّلاَمُ عَلَي الْمُشَفَّعِ فِى الْقِيَامَةِ

اَلسَّلاَمُ عَلَي الْمُتَوَّجِ بِالْكَرَامَةِ ، اَلسَّلاَمُ عَلَي الْمُبَشَّرِ بِالسَّلَامَةِ

اَسَّلَامُ عَلَى الْخَلِيْفَةِ مِنْكَ فِيْنَا ، اَبِيْ بَكْرٍ مُّبِيْدِ الْجَاحِدِيْنَا

كَذَا عُمَرِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَا ، وَذِي النُّوْرَيْنِ رَأْسِ النَّاسِكِيْنَا

كَذَاكَ عَلِيِّ نِ السَّامِيْ يَقِيْنَا ، اَلسَّلَامُ عَلٰى صَحَابِكَ اَجْمَعِيْنَا

وَاٰلِكَ كُلِّهِمْ وَالتَّابِعِيْنَا ، وَتَابِعِهِمْ وَتَابِعِ تَابِعِيْنَا

بِسۡمِ اللّٰہِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِیۡمِ

سُبۡحَانَ الۡعَزِیۡزِ الۡغَفَّارِ ○ اَلۡحَلِیۡمِ السَّتَّارِ ○ اَلۡکَرِیۡمِ الۡجَبَّارِ ○ اَلۡوَاحِدِ الۡقَهَّارِ ○ ذِی الۡکِبۡرِیَآءِ وَالۡعَظَمَةِ وَالۡجَلَالِ ○ وَالۡبَهَآءِ وَالۡقُدۡرَةِ وَالۡکَمَالِ ○ اَلصَّمَدِ الۡبَدِیۡعِ الَّذِیۡ اِخۡتَارَ اِظۡهَارَ اٰثَارِ اَسۡرَارِ اَنۡوَارِ○ مَصُوۡنِ مَکۡنُوۡنِ دُرَّةِ تَاجِ مَجۡدِ النُّبُوَّةِ وَالۡفَخَارِ ○ بِاِیۡجَادِ طَلۡعَةِ نَبِیِّهٖ ○ مُحَمَّدِنِ الۡمُخۡتَارِ○ وَبَسَطَ مَوَآئِدِ عُوَآئِدِ زَوَآئِدِ فَوَآئِدِ قَلَائِدِ الۡمِنَنِ وَالۡاِسۡتِبۡصَارِ○ فِیۡ اَعۡنَاقِ اُولِی الۡاَبۡصَارِ○ وَاسۡتَخۡرَجَ جَوَاهِرَ زَوَاهِرِ ظَوَاهِرِ بَوَاهِرِ قَوَاهِرِ الۡاِنۡذَارِ○ بِاِظۡهَارِ بُرۡهَانِ اِنۡسَانِ مَنۡ اَشۡرَقَتۡ بِاَنۡوَارِهِ الۡاَقۡطَارُ ○ وَبَیَّنَ حَقَآئِقَ دَقَآئِقِ طَرَآئِقِ سُبُلِ الۡهُدٰی وَالۡاَنۡوَارِ بِجَمَالِ کَمَالِ الۡهَادِیۡ اِلٰی دَارِ الۡقَرَارِ○ وَکَمَّلَ السُّعُوۡدَ○ بِاَشۡرَفِ مَوۡلُوۡدٍ ○ وَشَرَّفَ بِهِ الۡاٰبَاءَ وَالۡجُدُوۡدَ ○ وَاَخَذَ لَهُ الۡعُهُوۡدَ ○ عَلٰی خَوَآصِّ الۡجُنُوۡدِ ○ فِیۡ سَالِفِ الدُّهُوۡرِ وَالۡاَعۡصَارِ ○ نَبِیٌّ رَحِمَ اللّٰهُ بِهِ الۡعَالَمَ ○ وَجَعَلَهُ لِلۡاَنۡبِیَآءِ وَالرُّسُلِ الۡکِرَامِ خَاتَمَ ○ وَوَجَبَتۡ لَهُ النُّبُوَّةُ قَبۡلَ خَلۡقِ اٰدَمَ ○ اَنۡعَمَ اللّٰهُ بِهٖ عَلَیۡنَا غَایَةَ الۡاِنۡعَامِ○ وَاَوۡجَدَ نُوۡرَهٗ قَبۡلَ خَلۡقِ اٰدَمَ بِاَلۡفَیۡ عَامٍ○ وَکَانَ نُوۡرُهٗ یُسَبِّحُ اللّٰهَ الۡوَاحِدَ الۡقَهَّارَ ○ وَتُسَبِّحُ بِتَسۡبِیۡحِهِ الۡمَلٰٓئِکَةُ الۡاَبۡرَارُ ○ فَلَمَّا

خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰي اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنْتَقَلَ ذٰلِكَ النُّوْرُ اِلَيْهِ ○ وَصَارَ مَحْفُوْظًا لَدَيْهِ

○ وَرُوِيَ اَنَّ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا فَتَحَ عَيْنَيْهِ رَاٰي عَلٰي بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوْبًا لَآ اِلٰهَ

اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَبِّيْ مَنْ هٰذَا الَّذِيْ قَرَنْتَ اسْمَهُ

بِاسْمِكَ ○ فَقَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰي يَا اٰدَمُ هٰذَا مِنْ وُلْدِكَ ○ اَبْعَثُهُ اٰخِرَ الزَّمَانِ وَلَوْ

لَاهُ مَا خَلَقْتُكَ ○ ثُمَّ لَمَّا هَبَطَ اِلَي الْاَرْضِ قَالَ يَا رَبِّ بِحَقِّ هٰذَا الْوَلَدِ اغْفِرْ لِهٰذَا الْوَالِدِ

فَتَوَسَّلَ بِهِ اٰدَمُ اِلَي اللّٰهِ لَجَا ○ فَرَجَا مِنْ اَمْرِهٖ فَرَجًا ○ فَجَعَلَ اللّٰهُ لَهُ مَخْرَجًا ○ وَكَانَ

نُوْرُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ فِيْ صُلْبِ نُوْحٍ فِي السَّفِيْنَةِ فَسَلِمَتْ

وَقَطَعَتْ بِحَارًا وَلُجَجًا وَكَانَ نُوْرُهُ فِيْ صُلْبِ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَارَتِ النَّارُ لَهُ

بَرْدًا وَّسَلَامًا وَّبِبَرَكَتِهٖ نَجَا ○ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُنْقَلُ مِنَ الْاَصْلَابِ الْكَرِيْمَةِ الْفَاخِرَةِ اِلَي

الْاَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ ○ اِلٰي اَنْ اَخْرَجَهُ اللّٰهُ مِنْ بَيْنِ اَبَوَيْهِ كَامِلًا مُكَمَّلًا مُعَظَّمًا

مُبَجَّلًا ○ مُشَرَّفًا مُّفَضَّلًا اٰخِرَ الرُّسُلِ اَوَّلًا ○ وَالْاَحْبَارُ بِهٖ اَخْبَرَتْ ○ وَالرُّهْبَانُ بِهٖ

بَشَّرَتْ ○ وَالْهَوَاتِفُ بِذِكْرِهٖ هَتَفَتْ ○ وَالْاَقْطَارُ بِاَنْوَارِهٖ تَشَرَّفَتْ ○ وَظَهَرَتْ قَبْلَ

مَوْلِدِهِ الْعَجَآئِبُ ○ وَشُتَهِرَتِ الْغَرَآئِبُ ○ وَرُمِيَتِ تا شَّيَاطِيْنُ مِنَ السَّمَآءِ

بِالشُّهُبِ الثَّوَاقِبِ ○ وَانْبَلَجَ صُبْحُ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ كُلُّ كَادِبٍ ○ فَلَمَّا حَمَلَتْ بِهٖ اُمُّهٗ اٰمِنَةُ ○ كَانَتْ مِنْ مَّشَقَّتِ الْحَمْلِ اٰمِنَةً ○ وَلَمْ تَجِدْ لِحَمْلِهٖ ثِقَلًا وَّلَآ اَلَمًا ○ وَكَيْفَ لَا وَهِيَ حَمَلَتْ بِمَنْ شَرَّفَ الْاَرْضَ وَالسَّمَا ○ ثُمَّ لَمَّا اٰنَ اَوَانُ ظُهُوْرِهٖ وَاِشْرَاقُ الْكَوْنِ بِنُوْرِهٖ ○ وَمَضٰي لَهَا مِنْ حَمْلِهَا مُدَّةٌ يَّسِيْرَةٌ ○ وَعَيْنُهَا بِبَرَكَاتِهٖ قَرِيْرَةٌ ○ اَتٰهَا اٰتٍ فِي الْمَنَامِ ○ وَقَالَ لَهَا يَا اٰمِنَةُ اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِخَيْرِ الْاَنَامِ شَمْسِ الْفَلَاحِ وَالْهُدٰي ○ فَاِذَا وَضَعْتِهٖ فَسَمِّيْهِ مُحَمَّدًا ۞

يَانَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

يَا رَسُوْلَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

يَاحَبِيْبَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ

اَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا

فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُوْرُ

مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَاَيْنَا

قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُوْرِ

اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ

اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرِ

اَنْتَ اِكْسِيْرٌ وَّغَالِيْ

اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ

يَا حَبِيْبِيْ يَا مُحَمَّدْ

يَا عَرُوْسَ الْخَافِقَيْنِ

يَا مُؤَيَّدْ يَا مُمَجَّدْ

يَا اِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ

مَنْ رَّاٰي وَجْهَكَ يَسْعَدْ

يَا كَرِيْمَ الْوَالِدَيْنِ

حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدْ

وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُوْرِ

اَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا

وَالذُّنُوْبِ الْمُوْبِقَاتِ

اَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِيْ

وَمُقِيْلُ الْعَثَرَاتِ

يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ

يَا رَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ

كَفِّرُوْا عَنِّيْ ذُنُوْبِيْ

وَاعْفُ لِيْ عَنْ سَيِّئَاتِ

عَالِمُ سِرٍّ وَّ اَخْفٰى

مُسْتَجِيْبُ الدَّعَوَاتِ

رَبِّ اِرْحَمْنَا جَمِيْعًا

بِجَمِيْعِ الصَّالِحَاتِ

فَلَمَّا حَانَ بُرُوْزُ جَمَالِهٖ ○ وَاِشْرَاقُ الْكَوْنِ بِاَنْوَارِ كَمَالِهٖ ○ عَمَّ الْفَرَحُ وَالْبُشْرٰى

وَرَأَتْ اٰمِنَةُ نُوْرًا اَضَآءَتْ مِنْهُ قُصُوْرُ بُصْرٰى ○ وَانْشَقَّ اِيْوَانُ كِسْرٰى وَغَاضَتْ بُحَيْرَ

ةُ سَاوَةَ ○ وَفَاضَ وَادِيْ سَمَاوَةَ ○ وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسٍ ○ وَذَلَّتْ اَبْطَالُهَا الْعَوَابِسُ ○

وَخَرَّتْ لِهَيْبَةِ مَوْلِدِهِ الْاَصْنَامُ ○ وَنُصِبَتْ لِدِيْنِ الْاِسْلَامِ اَعْلَامُ ○ وَعَمَّ الْفَرَحَ

وَالْاِسْتِبْشَارُ ○ وَاَشْرَقَتِ الْاَقْطَارُ ○ بِاَنْوَارِ جَمَالِ كَمَالِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ ۞

صَلَاةٌ سَلَامٌ هُمَا سَرْمَدًا

عَلَى الْمُصْطَفٰى مَا يَلُوْحُ النَّهَارُ

اَلْكَوْنُ قَدْ ضَآءَ لَنَا وَاسْتَنَارْ

بِمَوْلِدِ الْهَادِيْ وَطَابَ الْقَرَارُ

لَمَّا بَدٰي لَاحَ مَنَارُ الْهُدٰي

لِلّٰهِ مَا اَبْهَجَ ذَاكَ الْمَنَارُ

يَا نِعْمَةً قَدْ عَمَّنَا بِشْرُهَا

فِي لَيْلَةٍ ضَآءَتْ كَضَوْءِ النَّهَارُ

جَمَالُهُ لَمَّا بَدٰي طَالِعًا

اَشْرَقَتِ الْاَنْوَارُ بَيْنَ الدِّيَارُ

نَادٰي مُنَادِي السَّعْدِ لَمَّا اَتٰى

يَا طَالِبَ الْفَوْزِ الْبِدَارَ الْبِدَارُ

مُذْ جَآءَ صَارَ الْحَقُّ فِيْ عِزَّةٍ

وَّزُخْرُفُ الْبَاطِلِ وَلّٰى وَسَارَ

مِنْ هَيْبَةِ الْمَوْلِدِ كِسْرٰى يَغْدِي

كَسِيْرِ قَلْبٍ فِيْ ذُهُوْلٍ وَّحَارَ

وَانْشَقَّ لِلْمَوْلِدِ اِيْوَانُهُ

وَعَقْلُهُ مِنْ دَهْشَةِ الْاَمْرِ طَارَ

وَنُوْرُهُ اَخْمَدَ نَارًا طَغَتْ

لِلْفُرْسِ صَارُوْا مَالَهُمْ ضَوْءُ نَارٍ

وَخَرَّتِ الْاَصْنَامُ مِنْ اَجْلِهٖ

كِبَارُهَا ذَلُّوْا بِقَهْرِ الصَّغَارِ

وَكَمْ لَهُ مِنْ مُّعْجِزَاتٍ نَمَتْ

وَاشْتَهَرَتْ فِي الْكَوْنِ اَيَّ اشْتِهَارٍ

صَلّٰى عَلَيْهِ اللّٰهُ رَبُّ الْعُلٰى

مَاجَنَّ لَيْلٌ وَّاَضَآءَ النَّهَارُ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا خَلَقَ اللّٰهُ وَمَا ذَرَأَ وَمَابَرَأَ نَفْسًا اَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا سَمِعْتُ اللّٰهَ تَعَالٰي اَقْسَمَ بِحَيَاةِ اَحَدٍ غَيْرِهٖ فَقَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰي لَعَمْرُكَ اَيْ وَعَيْشِكَ وَحَيَاتِكَ يَا مُحَمَّدُ اَقْسَمَ اللّٰهُ تَعَالٰي بِحَيَاةِ حَبِيْبِهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ○ وَرُوِيَ اَنَّ اَوَّلَ مَاخَلَقَ اللّٰهُ نُوْرُ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَّهُ دَعَا الْخَلِيْقَةَ اِلَي اللّٰهِ تَعَالٰي عِنْدَ بَدْءِ الْاَنْوَارِ ○ وَخَلْقِ الْاَرْوَاحِ وَيُؤَيِّدُ ذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰي وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَاقَ النَّبِيّٖنَ لَمَا اٰتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَّحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهٖ وَلَتَنْصُرُنَّهٗ ط قَالَ ءَاَقْرَرْتُمْ وَاَخَذْتُمْ عَلٰي ذٰلِكُمْ اِصْرِيْ قَالُوْٓا اَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوْا وَاَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشّٰهِدِيْنَ ○ وَرُوِيَ اَنَّ نُوْرَ الْعَرْشِ ○ وَالْكُرْسِيِّ وَاللَّوْحِ وَالْقَلَمِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ خُلِقَ مِنْ نُّوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَّ نُوْرَ الْعَقْلِ وَالْاَبْصَارِ ○ خُلِقَ مِنْ نُوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ وَاَنَّ مِنْ نُوْرِهٖ تَسْتَمِدُّ جَمِيْعُ الْاَنْوَارِ ○ بِقُدْرَةِ خَالِقِهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۞

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيْ

وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ الْاَبِيْ

مَعَ كُلِّ بَرٍّ اَنْجَبِ

مَادُمْتَ رَحْمٰنَ الْعِبَادْ

صَلُّوْا عَلٰى خَيْرِ الْعِبَادِ

اَلْمُصْطَفٰى كَنْزِ الرَّشَادِ

شَفِيْعِنَا يَوْمَ الْمَعَادِ

لِتَبْلُغُوْا نَيْلَ الْمُرَادِ

مِنْ رَّحْمَةِ اللهِ الْوَدُوْدِ

اَبْدٰى لَنَا نُوْرَ الْوُجُوْدِ

وَعَمَّنَا بِشْرُ السُّعُوْدِ

وَالْفَوْزُ فِيْ طِيْبِ الْمِهَادِ

جَمَالُ نُوْرِ الْمُصْطَفٰى

وَفٰى وَوَفّٰى بِالْوَفَا

وَعَيْشُنَا مِنْهُ صَفَا

بَاللُّطْفِ مِنْ حُسْنِ الْوِدَادِ

مِنْ طَيْبَةَ الطِّيْبُ انْتَشَرْ

مِنْ طَيِّبٍ سَادَ الْبَشَرْ

مِنْ نُوْرِهٖ ضَآءَ الْقَمَرْ

اَزْكَى الْبَرَايَا خَيْرُهَادِ

يَاصَاحِبَ الْحُسْنِ الْبَدِيْعِ

يَاخَيْرَهَادٍ يَاشَفِيْعِ

عَلٰي نُوَارٰي فِي الْبَقِيْعِ

تُغِيْثُنَا يَوْمَ التَّنَادِ

جَمَالُهُ لَمَّا بَدٰي

اَهْدٰي اِلَى الْخَلْقِ الْهُدٰي

وَذِكْرُهُ يَجْلُوْا الصَّدٰي

نَدَاهُ يُرْوِيْ كُلَّ صَادِ

بِجَاهِ طٰهٰ مَانَخِيْبُ

لِاَنَّهُ الْهَادِي الْحَبِيْبُ

نَرْجُوْ رِضَي اللهِ الْقَرِيْبُ

وَمَا مَضٰي اَنْ لَّا يُعَادُ

يَامَنْ تَمَادٰي وَاجْتَرَمْ

تُبْ وَاعْتَرِفْ وَارْجُ الْكَرَمْ

وَلُذْ بِمَنْ حَلَّ الْحَرَمْ

وَنُوْرُهُ عَمَّ الْبِلَادَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نُوْرًا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَعَالٰي قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَ اٰدَمَ بِاَلْفَيْ عَامٍ ○ وَكَانَ نُوْرِيْ يُسَبِّحُ اللهَ تَعَالٰي وَتُسَبِّحُ الْمَلٰٓئِكَةُ بِتَسْبِيْحِهٖ فَاهْبَطَنِيَ اللهُ تَعَالٰي اِلَي الْاَرْضِ فِيْ صُلْبِ اٰدَمَ وَجَعَلَنِيْ فِيْ صُلْبِ نُوْحٍ فِي السَّفِيْنَةِ وَقَذَفَ بِيْ فِيْ صُلْبِ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنِيْ مِنَ الْاَصْلَابِ الْكَرِيْمَةِ الْفَاخِرَةِ اِلَي الْاَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ ○ اِلٰي اَنْ اَخْرَجَنِيَ اللهُ مِنْ بَيْنِ اَبَوَيَّ ○ لَمْ يَلْتَقِيَ عَلٰي سِفَاحٍ قَطُّ

شعر

مَازَالَ نُوْرُ مُحَمَّدٍ مُّتَنَقِّلًا

فِيْ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ ذَوِ الْعُلَا

حَتّٰي لَعَبْدِ اللهِ جَآءَ مُطَهَّرًا

وَبِوَجْهِ اٰمِنَةٍ بَدَا مُتَهَلِّلًا

وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ اَنَّهُ قَالَ حِيْنَ شَآءَ اللّٰهُ تَقْدِيْرَ الْخَلِيْقَةِ ○ وَذَرْءَ الْبَرِيَّةِ ○ وَاِبْدَاءَ الْمُبْدَعَاتِ ○ نَصَبَ الْخَلْقَ فِيْ صُوَرٍ كَالْهَبَآءِ ○ قَبْلَ دَحْوِ الْاَرْضِ وَرَفْعِ السَّمَآءِ ○ وَهُوَ فِي انْفِرَادِ مَلَكُوْتِهٖ ○ وَتَوَحُّدِ جَبَرُوْتِهٖ ○ فَاَشَاعَ نُوْرًا مِّنْ نُوْرِهٖ ○ فَلَمَعَ قَبَسٌ مِّنْ ضِيَآئِهٖ ○ فَسَطَعَ ثُمَّ اجْتَمَعَ ذٰلِكَ النُّوْرُ فِيْ وَسْطِ تِلْكَ الصُّوَرِ الْخَفِيَّةِ ○ فَوَا فَقَ ذٰلِكَ صُوْرَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ فَقَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰي لَهُ اَنْتَ الْمُخْتَارُ الْمُنْتَخَبُ ○ وَعِنْدَكَ مُسْتَوْدَعُ نُوْرِيْ ○ وَكُنُوْزُ هِدَايَتِيْ ○ ثُمَّ اَخْفَي الْخَلِيْقَةَ فِيْ غَيْبِهٖ ○ وَغَيَّبَهَا فِيْ مَكْنُوْنِ عِلْمِهٖ ○ ثُمَّ اَنْشَأَ الْعَوَالِمَ وَبَسَطَ الزَّمَانَ ○ وَمَوَّجَ الْمَآءَ وَاَهَاجَ الرِّيْحَ وَاَثَارَ الزَّبَدَ فَطَفَا عَرْشُهٗ عَلَي الْمَآءِ

○ وَبَسَطَ الْاَرْضَ عَلٰي ظَهْرِالْمَآءِ ○ ثُمَّ اَنْشَأَ الْمَلٰئِكَةَ مِنْ اَنْوَارِ ابْتِدَاعِهَا وَقَرَنَ بِتَوْ

حِيْدِهٖ نُبُوَّةَ حَبِيْبِهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ فَشَهِدَتْ بِنُبُوَّتِهٖ فِي السَّمٰوٰتِ

قَبْلَ مَبْعَثِهٖ فِي الْاَرْضِ اِلٰي اَنْ اَبْرَزَهُ اللّٰهُ تَعَالٰي اٰخِرَ الزَّمَانِ ○ ظَاهِرَالْعُنْوَانِ ○ فَدَ

عَي الْخَلِيْقَةَ اِلَي اللّٰهِ تَعَالٰي اَوَّلًا وَ اٰخِرًا ○ وَبَاطِنًا وَّظَاهِرًا ○ وَّعَلَانِيَّةً وَّسِرًّا ○ فَمَنْ

وَافَقَهٗ قَبَسٌ مِّنْ مِّنْسَاجِ ذٰلِكَ النُّوْرِ اهْتَدٰي اِلٰي سِرِّهٖ ○ وَاسْتَنَارَ وَاضِحُ اَمْرِهٖ ○

صَلَاتُ رَبِّ الْاَنَامِ

عَلَى الرَّسُوْلِ التِّهَامِيْ

وَالْاٰلِ صَفْوِ الْكِرَامِ

وَالصَّحْبِ اَهْلِ الْحُسَامِ

صَلُّوْا بِنَا بِاهْتِمَامِ ، عَلٰى شَفِيْعِ الْاَنَامِ

حَبِيْبِ مُحْيِ الْعِظَامِ ، عَلَيْهِ اَزْكٰى سَلَامِ

اَللّٰهُ صَلِّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ اصْطَفَاهُ لَدَيْهِ

وَحِيْنَ اَوْحٰى اِلَيْهِ ، عَلَا لِاَعْلٰى مَقَامِ

طِيْبُوْا بِطَيْبَةَ طِيْبُوْا ، فَقَدْ تَجَلَّى الْحَبِيْبُ

وَفَاحَ نَشْرٌ وَّطِيْبُ ، يَفُوْحُ مِسْكَ الْخِتَامِ

يَا مَنْ يَّرُوْمُ النَّعِيْمَا ، بِحُبِّهٖ كُنْ مُّقِيْمًا

وَلَوْ تَكُوْنُ سَقِيْمًا ، لَدَيْهِ بُرْءُ السَّقَامِ

قَدْ طَّابَ هٰذَا الرَّبِيْعُ ، مُذْ جَآءَ فِيْهِ الشَّفِيْعُ

لَهٗ جَمَالٌ بَدِيْعُ ، يَفُوْقُ بَدْرَ التَّمَامِ

طَابَتْ بِقَاعُ الْبَقِيْعِ ، مِنْ قُرْبِهَا لِلشَّفِيْعِ

سُكَّانُهَا فِيْ رَبِيْعِ ، مِنْ اُنْسِ تَاجِ الْكِرَامِ

هٰذَا الْبَشِيْرُ النَّذِيْرُ ، هٰذَا السِّرَاجُ الْمُنِيْرُ

اِنَّا بِهٖ نَسْتَجِيْرُ ، فِيْ دَفْعِ كُلِّ انْتِقَامِ

هٰذَا الَّذِيْ قَدْ تَرَقّٰى ، اِلَى السَّمٰوٰتِ حَقًّا

وَخَاطَبَ اللهُ صِدْقًا ، بِوَحْيِ خَيْرِ الْكَلَامِ

هٰذَا النَّبِيُّ الْكَرِيْمُ ، لَهُ مَقَامٌ عَظِيْمُ

بِكُمْ رَؤُفٌ رَّحِيْمُ ، اَنْتُمْ بِهٖ فِي اغْتِنَامِ

بِهٖ يَطِيْبُ الزَّمَانُ ، وَفِيْ حِمَاهُ الْاَمَانُ

وَجَارُهُ لَايُهَانُ ، فِيْ عِزَّةٍ وَّاحْتِرَامِ

حَوٰى جَمِيْلَ الصِّفَاتِ ، وَغَايَةَ الْمَكْرُمَاتِ

لَهُ جَزِيْلُ الْهِبَاتِ ، مِنْهَا نَعِيْمُ الدَّوَامِ

بِهٖ تَبَاهَى الْجَمَالُ ، وَمِنْهُ تَمَّ الْكَمَالُ

وَبَانَ فِيْنَا الْحَلَالُ ، بِهٖ وَحُكْمُ الْحَرَامِ

يَاخَاتِمَ الْاَنْبِيَآءِ ، يَاسَيِّدَ الْاَصْفِيَآءِ

يَاهَادِيَ الْاَوْلِيَآءِ ، يَازَيْنَ كُلِّ اِمَامٍ

اِنِّيْ عُبَيْدٌ ذَلِيْلٌ ، مِنْ عَثْرَتِيْ اَسْتَقِيْلُ

وَمَايَخِيْبُ النَّزِيْلُ ، فِيْ حَيِّ رَاعِ الذِّمَامِ

يَارَبِّ اَحْسِنْ خَلَاصِيْ ، وَاغْفِرْ بِغَيْرِ قِصَاصٍ

لَمَّا يَشِيْبُ النَّوَاصِيْ ، مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الزِّحَامِ

بِحَقِّ نُوْرِ مُحَمَّدْ ، وَبِالْكِتَابِ الْمُمَجَّدْ

اِجْعَلْ لَّنَا النَّارَ تُخْمَدْ ، يَوْمَ الْكُرُوْبِ الْعِظَامِ

بِمَنْ اَتٰى بِالْكِتَابِ ، وَمَنْ هَدٰى لِلصَّوَابِ

جُدْلِيْ بِشُرْبِ شَرَابٍ ، يَحْيٰى بِهٖ كُلُّ ظَامِيْ

صَلَّى الْاِلٰهُ السَّلَامُ ، عَلَى الَّذِيْ ذَا اِمَامُ

وَالْاٰلِ اَهْلِ اهْتِمَامِ رُسُلٍ عَلَيْهِمْ سَلَامُ ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا ○ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ سَبْعًا فَاخْتَارَ الْعُلْيَا فَاَسْكَنَهَا مَنْ شَآءَ مِنْ خَلْقِهٖ ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاخْتَارَ مِنَ الْخَلْقِ بَنِيْ اٰدَمَ وَاخْتَارَ مِنْ بَنِيْ اٰدَمَ الْعَرَبَ وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ وَاخْتَارَ مِنْ مُضَرَ قُرَيْشًا وَاخْتَارَ مِنْ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِيْ هَاشِمٍ ○ وَاخْتَارَنِيْ مِنْ بَنِيْ هَاشِمٍ ○ فَاَنَا مِنْ خِيَارٍ اِلٰى خِيَارٍ ○ فَمَنْ اَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّيْ اَحَبَّهُمْ وَمَنْ اَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِبُغْضِيْ اَبْغَضَهُمْ ○ وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى مِنْ وُلْدِ اِبْرَاهِيْمَ اِسْمٰعِيْلَ ○ وَاصْطَفٰى مِنْ وُلْدِ اِسْمٰعِيْلَ بَنِيْ كِنَانَةَ ○ وَاصْطَفٰى مِنْ بَنِيْ كِنَانَةَ قُرَيْشًا ○ وَاصْطَفٰى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِيْ هَاشِمٍ ○ وَاصْطَفَانِيْ مِنْ بَنِيْ هَاشِمٍ ○ وَرُوِيَ اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى قَسَمَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِيْ فِيْ خَيْرِهِمَا قِسْمًا ○ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى اَصْحَابُ الْيَمِيْنِ وَاَصْحَابُ الشِّمَالِ فَاَنَا مِنَ الْيَمِيْنِ ○ وَاَنَا خَيْرُ اَصْحَابِ الْيَمِيْنِ ○ ثُمَّ جَعَلَ الْقِسْمَيْنِ اَثْلَاثًا ○ فَجَعَلَنِيْ فِيْ خَيْرِهَا ثُلُثًا ○ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى اَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ○ مَآ اَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ○ وَاَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ

مَا اَصْحٰبُ الْمَشْئَمَةِ ○ وَالسَّابِقُوْنَ السَّابِقُوْنَ فَاَنَا مِنَ السَّابِقِيْنَ ○ وَاَنَا خَيْرُ السَّابِقِيْنَ ○ ثُمَّ جَعَلَ الْاَثْلَاثَ قَبَآئِلَ فَجَعَلَنِيْ مِنْ خَيْرِهَا قَبِيْلَةً ○ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوْبًا وَّقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوْا اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَتْقٰكُمْ فَاَنَا اَتْقٰى وُلْدِ اٰدَمَ وَاَكْرَمُهُمْ عَلَى اللّٰهِ وَلَا فَخْرَ ○ ثُمَّ جَعَلَ الْقَبَآئِلَ بُيُوْتًا ○ فَجَعَلَنِيْ فِيْ خَيْرِهِمْ بَيْتًا ○ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا ○

يَا مُصْطَفٰى يَا مُرْتَضٰى يَا سَنَدِيْ

يَا سَيِّدِيْ يَا شَفِيْعِيْ خُذْ بِيَدِيْ

اَزْكٰى صَلَاةٍ وَّسَلَامٍ سَرْمَدِيْ

عَلَيْكَ مِنْ رَّبِّ الْعِبَادِ الصَّمَدِ

بَسَطْتُ كَفَّ فَاقَتِيْ وَالنَّدَمِ

اَرْجُوْ جَزِيْلَ فَضْلِكُمْ وَالْكَرَمِ

مُسْتَشْفِعًا نَّزِيْلَ هٰذَا الْحَرَمِ

فَلَاحِظُوْنِيْ بِدَوَامِ الْمَدَدِ

قَدْ فُقْتُمُ الْخَلْقَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ

فَاَنْجِدُوا الْمِسْكِيْنَ قَبْلَ الْغَرَقِ

وَاَطْفِؤُا بِالْبَسْطِ وَهْجَ الْحُرَقِ

وَاَبْرِدُوْا بِاللُّطْفِ حَرَّ الْكَبِدِ

مَنْ فُتُّمُوْهُ لَايَزَالُ نَادِمَا

يَاسَعْدَ مَنْ رَّضِيْتُمُوْهُ خَادِمًا

فَحِلْمُكُمْ وَالسِّتْرُ عَمَّ الْعَالَمَا

نَعْمَآءُكُمْ مِنْهَا نَعِيْمُ الْاَبَدِ

اُحِبُّكُمْ لٰكِنْ قَلِيْلُ الْاَدَبِ

وَمِنْ هَوٰي نَفْسِيْ تَوَالَتْ حُجِبِيْ

فَرَوِّحُوْا رُوْحِيْ بِكَشْفِ الْكُرَبِ

عِنَايَةً مِّنْ فَضْلِكُمْ مُعْتَمَدِيْ

اَقْسَمْتُ فِيْ نَصْرِيْ بِكُمْ عَلَيْكُمْ

وَسِيْلَتِيْ اِحْسَانُكُمْ اِلَيْكُمْ

مَالِيَ مَا اُحْظٰى بِهٖ لَدَيْكُمْ

سِوٰي صَرِيْحِ الْفَقْرِ وَالتَّوَدُّدِ

فِيْ طَيْبَةَ الْفَوْزُ بِمَهْدِ الرُّشْدِ

وَفِيْ ضَوَاحِيْهَا زَوَالُ النَّكَدِ

اِنْكُنْتُمْ تَرْجُوْنَ فَضْلَ الْاَحَدِ

فَشَاهِدُوْا اَنْوَارَهٗ فِيْ اُحُدِ

اِنْ تَبْتَغُوْا وَسِيْلَةً لِّلْمَالِكِ

صَلُّوْا عَلٰى رَسُوْلِهِ الْمُبَارَكِ

اَلشَّافِعِ الْمُنْقِذِ مِنْ مَّهَالِكِ

وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ هُدِيْ

صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَاٰلِهٖ

وَكُلِّ عِتْرَةٍ لَّهُ وَعِيَالِهٖ

وَعِرْسِهٖ وَمَنْ عَلٰى مِنْوَالِهٖ

وَعَلٰى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ السُّجَّدِ

وَعَنْ عَطَآءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُمَا اللهُ قَالَ لَقِيْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنِ عَمْرِ وَابْنِ الْعَاصِ ○ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قُلْتُ اَخْبِرْنِيْ عَنْ صِفَةِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ قَالَ اَجَلْ وَاللهِ اِنَّهٗ لَمَوْصُوْفٌ فِيْ التَّوْرٰةِ بِبَعْضِ صِفَتِهٖ فِي الْقُرْاٰنِ ○ يَاَاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا

اَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا ○ وَّحِرْزًا لِّلْاُمِّيِّيْنَ اَنْتَ عَبْدِيْ وَرَسُوْلِيْ سَمَّيْتُكَ
الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَّلَا غَلِيْظٍ وَّلَا صَخَّابٍ فِي الْاَسْوَاقِ ○ وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ
السَّيِّئَةَ وَلٰكِنْ يَّعْفُوْ وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى حَتّٰى يُقِيْمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَآءَ بِاَنْ
يَقُوْلُوْا لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَيَفْتَحَ بِهٖ اَعْيُنًا عُمْيًا ○ وَاٰذَانًا صُمًّا وَّقُلُوْبًا غُلْفًا ○ وَذُكِرَ مِثْلُهٗ
عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ ○ وَكَعْبِ الْاَحْبَارِ ○ وَفِيْ بَعْضِ طُرُقِهٖ عَنِ بْنِ اِسْحٰقَ ○ وَلَا
صَخَّابٍ فِي الْاَسْوَاقِ ○ وَلَا مُتَزَيِّنٍ بِالْفُحْشِ وَلَا قَوَّالٍ لِلْخَنَا اُسَدِّدُهٗ لِكُلِّ جَمِيْلٍ ○
وَاَهَبُ لَهٗ كُلَّ خُلُقٍ كَرِيْمٍ ○ وَاَجْعَلُ السَّكِيْنَةَ لِبَاسَهٗ وَالْبِرَّ شِعَارَهٗ وَالتَّقْوٰى ضَمِيْرَ
هٗ ○ وَالْحِكْمَةَ مَعْقُوْلَهٗ وَالصِّدْقَ وَالْوَفَا طَبِيْعَتَهٗ وَالْعَفْوَ وَالْمَعْرُوْفَ خُلُقَهٗ ○ وَالْعَدْلَ
سِيْرَتَهٗ وَالْحَقَّ شَرِيْعَتَهٗ ○ وَالْهُدٰى اِمَامَهٗ وَالْاِسْلَامَ مِلَّتَهٗ وَاَحْمَدُ اسْمُهٗ اُهْدِيْ
بِهٖ بَعْدَ الضَّلَالَةِ ○ وَاُعْلِمُ بِهٖ بَعْدَ الْجَهَالَةِ ○ وَاَرْفَعُ بِهٖ بَعْدَ الْخَمَالَةِ ○ وَاُسَمِّيْ
بِهٖ بَعْدَ النَّكِرَةِ ○ وَاُكَثِّرُ بِهٖ بَعْدَ الْقِلَّةِ ○ وَاُغْنِيْ بِهٖ بَعْدَ الْعَيْلَةِ ○ وَاَجْمَعُ بِهٖ
بَعْدَ الْفُرْقَةِ ○ وَاُاَلِّفُ بِهٖ بَيْنَ قُلُوْبٍ مُخْتَلِفَةٍ وَّاَهْوَآءٍ مُّتَشَتِّتَةٍ وَاُمَمٍ مُّتَفَرِّقَةٍ
○ وَاَجْعَلُ اُمَّتَهٗ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ۞

اَللّٰهُ خَالِقُنَا ، اَللّٰهُ رَازِقُنَا

اَللّٰهُ هَادِيْنَا ، سُبْحَانَ مَوْلٰنَا

تَمْجِيْدِنِ الْقَهَّارُ *

صَلُّوْا عَلَى الْمُخْتَارِ ، يَامَعْشَرَ الْحُضَّارِ

ذِي الْحُسْنِ وَالْاَنْوَارِ ، وَاسْتَغْفِرُوا الْغَفَّارِ

تَنْجُوْ مَعَ الْاَبْرَارِ *

يَامَوْلِدَ الْهَادِيْ ، اَذْهَبْتَ اَنْكَادِيْ

بُشْرٰى يِاسْعَادِيْ ، لِلْجَارِ وَالْبَادِيْ

وَالْوَفْدِ وَالزُّوَّارِ *

نُوْرُ الْمُفَدّٰي لَاحْ ، وَافَتْ بِهِ الْاَفْرَاحْ

طَابَتْ بِهِ الْاَرْوَاحْ ، بِالسَّعْدِ وَالْاِفْلَاحْ

مِنْ رَّحْمَةِ السَّتَّارِ *

هٰذَا حَبِيْبُ اللّٰهِ ، هٰذَا رَسُوْلُ اللّٰهِ

هٰذَا عَظِيْمُ الْجَاهِ ، مَنْ خَصَّهُ مَوْلَاهُ

بِرِفْعَةِ الْمِقْدَارِ *

يَاهَادِيَ الْاَكْيَاسِ ، يَامَالِيَ الْاَكْيَاسِ

قَدْ جِئْتُ بِالْاِفْلَاسِ ، اِلٰى شَفِيْعِ النَّاسِ

مِنْ فَوْحِ حَرِّ النَّارِ *

ضَاقَتْ لِيَ الْاَسْبَابْ ، فَجِئْتُ هٰذَا الْبَابْ

اُقَبِّلُ الْاَعْتَابْ ، اَبْغِيْ رِضَا الْاَحْبَابْ

وَالسَّادَةِ الْاَخْيَارِ *

ضَآءَتْ لَنَا الْاٰفَاقْ ، مِنْ طَيِّبِ الْاَخْلَاقْ

بِالنُّوْرِ وَالْاِشْرَاقْ ، قَدْ خَصَّكَ الْخَلَّاقْ

يَاعَالِيَ الْمِقْدَارِ *

فِيْ طَيْبَةَ الْاَوْقَاتْ ، طَابَتْ مَعَ السَّادَاتْ

اِحْسَانُهُمْ عَادَاتْ ، مِنْ عَفْوِهِمْ مَّافَاتْ

تُمْحٰى مِنَ الْاَوْزَارِ *

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ظُهُوْرِهٖ ○ وَاِشْرَاقُ الْكَوْنِ بِنُوْرِهٖ فَبَيْنَمَا اٰمِنَةُ فِيْ بَيْتِهَا وَحِيْدَةٌ ○ مُسْتَأْنِسَةٌ بِبَرَكَتِهٖ وَهِيَ فَرِيْدَةٌ ○ وَلَمْ تَشْعُرْ اِلَّا وَقَدْ اَشْرَقَ فِيْ بَيْتِهَا النُّوْرُ ○ وَعَمَّهَا الْفَرَحُ وَالسُّرُوْرُ ○ وَاقْبَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالْحُوْرُ ○ وَحَفَّ حُجْرَتَهَا اَنْوَاعُ الطُّيُوْرِ ○ وَهِيَ تَسْمَعُ لِاِزْدِحَامِهِمْ وَاحْتِفَالِهِمْ بِقُدُوْمِ الْحَبِيْبِ هَمْسًا ○ وَكَيْفَ لَا وَسَيِّدُ الْعَالَمِيْنَ فِيْ بَيْتِهَآ اَمْسٰى ○

صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَى الْمَهْدِيْ

وَمُغِيْثِ النَّاسِ مِنَ الْوَهَجِ

صَلَوَاتُ اللهِ بِكُلِّ فَمٍ

تَغْشَي الْهَادِيْ لِهُدَي الْبَلَجِ

اِنَّ بَيْتًا اَنْتَ سَاكِنُهُ

لَيْسَ مُحْتَاجًا اِلَى السُّرُجِ

وَجْهُكَ الْوَضَّاحُ حُجَّتُنَا

يَوْمَ يَأْتِي النَّاسُ بِالْحُجَجِ

وَمَرِيْضًا اَنْتَ عَائِدُهُ

قَدْ اَتَاهُ اللهُ بِالْفَرَجِ

فَازَ مَنْ قَدْ كُنْتَ بِغْيَتَهُ

وَسَمَا فِيْ اَرْفَعِ الدَّرَجِ

وَنَدَي فِي الْحُبِّ مُهْجَتَهُ

سَامِحًا فِي الرُّوْحِ وَالْمُهَجِ

يَا كَرِيْمًا جَدَّ رَاحَتُهُ

فَكَفَيْتَ الْبَحْرَ وَاللُّجَجِ

اَنْتَ مُنْجِيْنَا مِنَ الْحُرَقِ

مِنْ لَّهِيْبِ النَّارِ وَالْاَجَجِ

ذَنْبُنَا مَاحِيْ لَيَمْنَعُنَا

مِنْ ذُرُوْفِ الدَّمْعِ وَالْعَجَجِ

حُبُّكُمْ فِيْ قَلْبِنَا مَحْوٌ

مِنْ رَّئِيْنِ الذَّنْبِ وَالْحَرَجِ

صَبُّكُمْ وَاللهِ لَمْ يَخِبِ

لِكَمَالِ الْحُسْنِ وَالْبَهَجِ

اِنَّا نَرْجُوْا بِشَافِعِنَا

لِصَلَاحِ الدِّيْنِ وَالنَّهَجِ

وَهُوَنَجَّانَا مِنَ الْبَلْوٰي

طِيْبُهُ فِي الْعَالَمِ الْاَرَجِ

رَبِّ وَارْزُقْنَا زِيَارَتَهُ

قَبْلَ قَبْضِ الرُّوْحِ وَالْخُرُجِ

صَلِّ يَا رَبِّيْ عَلَى الْهَادِيْ

لِسَبِيْلِ الْحَقِّ وَالْفَرَجِ

وَجَآءَتْ حُوْرُ الْجَنَّاتِ ○ بِاَنْوَارِهَاالْوَاضِحَاتِ تَنُوْبُ عَنْ الْقَوَابِلِ الْبَشَرِيَّةِ ○ وَتَتَشَرَّفُ بِالطَّلْعَةِ الْمُحَمَّدِ يَّةِوَجَآءَ هَا الْمَخَاضُ ○لِيَقْضِيَ اللهُ مَا هُوَ قَاضٍ ○وَكَبَّرَتِ الْاَمْلَاكُ○ وَسَبَّحَتِ الْاَفْلَاكُ○ وَتَزَخْرَفَتِ الْجِنَانُ وَتَزَيَّنَتِ الْحُوْرُ وَالْوِلْدَانُ ○ ثُمَّ لَمَّا جَدَّ بِاٰمِنَةَ طَلْقُ الْوِلَادَةِ وَاِنَ ظُهُوْرُ بُرُوْزُ نُوْرِ جَمَالِ السَّعَادَةِ ○ لَمْ تَجِدْ كَمَا

تَجِدُ النِّسَاءُ كَالْعَادَةِ ○ تَلَأْلَأَ الْجَوُّ نُوْرًا وَّاَضْاءَ ○ وَنُشِرَتْ لَهٗ فِي الْكَوْنِ اَعْلَامُ الرِّضَا

○ ۞۞(ـــــــ)۞۞ ○ فَوَضَعَتِ الْحَبِيْبَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارَ ○ سَاجِدًا لِلّٰهِ الْوَاحِدِ

الْقَهَّارِ ○ بِوَجْهٍ اَبْهٰي مِنَ الْقَمَرِ وَاَنْوَرَ ○ وَعَرْفٍ اَذْكٰي مِنَ الْمِسْكِ الْاَذْفَرِ ○ رَافِعًا

طَرْفَهٗ اِلَي السَّمَا ○ مُشِيْرًا بِاِصْبَعِهٖ مُتَبَسِّمًا ○ فَجَعَلَ اللّٰهُ مَكَانَ مَوْلِدِهٖ وَمَنْشَأَهٗ

حَرَمًا ○ وَوُلِدَ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَخْتُوْنٌ مَّدْهُوْنٌ مَّكْحُوْلٌ عَلَي الصِّفَاتِ

الْجَمِيْلَةِ وَالْخُلُقِ الْعَظِيْمِ مَجْبُوْلٌ ○

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

كُلُّ السُّرُوْرِ بَدَا بِشَهْرِ الْمَوْلِدِ

شَهْرٌ بَدَا فِيْهِ جَمَالُ مُحَمَّدٍ

فِيْ لَيْلَةٍ مِنْهُ اَضَآءَ عَلَى الْوَرٰي

نُوْرُ الْمُؤَيَّدِ بِالْفَخَارِ الْاَوْحَدِ

وَضَعَتْهُ اٰمِنَةٌ وَّلَمْ يَشْعُرْ بِهَا

اَحَدٌ لِّيُخْفٰى عَنْ عُيُوْنِ الْحُسَّدِ

وَاَتَتْ مَلٰٓئِكَةُ السَّمَآءِ تَزُوْرُهٗ

وَتَنَالُ مِنْ رُّؤْيَاهُ اَشْرَفَ مَقْصَدِ

جَآؤُا بِاِبْرِيْقٍ وَّ طَشْتٍ رُصِّعَتْ

جَنَبَاتُهٗ مِنْ لُّؤْلُوءٍ وَّزَبَرْجَدِ

غَسَلُوْا جِلَاهُ وَخَتَّمُوْهُ بِخَاتَمٍ

تَمَّتْ بِرُؤْيَتِهٖ نُبُوَّةُ اَحْمَدِ

مِنْ مَّآءِ زَمْزَمَ كَانَ غَسْلُ صُدُوْرِهٖ

وَلِزَمْزَمَ الشَّرَفُ الْجَسِيْمُ بِمُسْنَدِ

نَادٰهُمُ الرَّحْمٰنُ اَنْ طُوْفُوْا بِهٖ

بِالْعَرْشِ مَعَ دَارِ النَّعِيْمِ الْاَرْغَدِ

ثُمَّ اعْرِضُوْهُ عَلَى الْخَلَائِقِ كُلِّهَا

مِنْ كُلِّ رُوْحَانٍ وَّكُلِّ مُجَسَّدِ

فَهُوَ الَّذِيْ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لَهُ

طَوْعًا يُهَنَّأُ بِالسَّلَامَةِ فِيْ غَدِ

صَلَّى الْاِلٰهُ وَمَنْ يَحُفُّ بِعَرْشِهِ

وَالطَّيِّبُوْنَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

فَلَمَّا نَظَرَتْ اِلَيْهِ اٰمِنَةُ دَهَشَتْ فِيْ جَمَالِهٖ ○ وَابْتَهَجَتْ بِرَوْنَقِ كَمَالِهٖ ○ وَهُوَ فِيْ حُلَلِ الْبَهَآءِ وَالْوَقَارِ مَلْفُوْفٌ ○ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ حَوْلِهٖ صُفُوْفٌ ○ فَسَمِعَتْ قَائِلًا يَقُوْلُ طُوْفُوْا بِمُحَمَّدٍ جَمِيْعَ الْاَقْطَارِ وَاَعْرِضُوْهُ عَلٰى اَهْلِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْبِحَارِ ○ فَغُيِّبَ عَنْهَا سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ ○ ثُمَّ رُدَّ اِلَيْهَا فِيْ اَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ○ فَاَرْسَلَتْ اِلٰى جَدِّهٖ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ○ فَجَآءَ اِلَيْهَا وَسَئَلَهَا عَنْ حَالِهَا وَمَالَدَيْهَا ○ فَاَخْبَرَتْهُ بِاَسْرِ

الْاَخْبَارِ ○ وَمَا شَاهَدَتْهُ مِنْ مُّعْجِزَاتِ صَاحِبِ الْاَنْوَارِ ○ فَاَخَذَهٗ جَدُّهٗ

عَبْدُالْمُطَّلِبِ ○ وَنَظَرَ اِلَيْهِ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ وَجْهِ جَدِّهٖ

وَاَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ **شِعْرُ**

❁❁❁❁❁❁❁

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَعْطَانِيْ

هٰذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الْاَرْدَانِ

قَدْ سَادَ فِي الْمَهْدِ عَلَى الْغِلْمَانِ

اُعِيْذُهٗ بِاللّٰهِ ذِي السُّلْطَانِ

حَتّٰي اَرَاهُ بَالِغَ الْبَيَانِ

اُعِيْذُهٗ مِنْ شَرِّ ذِي شَنْاٰنِ

مِنْ حَاسِدٍ مُّضْطَرِمِ الْعَيْنَانِ

اَنْتَ الَّذِيْ سُمِّيْتَ فِى الْقُرْاٰنِ

اَحْمَدَ مَكْتُوْبًا عَلَى الْجِنَانِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللّٰهُ فِى الْاَحْيَانِ

اَحْمَدُهٗ فِى السِّرِّ وَالْاِعْلَانِ

حَقًّا عَلَى الْاِسْلَامِ وَالْاِيْمَانِ

صَلَّى عَلَيْكَ خَالِقُ الْجِنَانِ

مَادَامَ اَبَدُ الرَّحْمَةِ الرَّحْمَانِ

طَابَتِ الْقُلُوْبُ غُفِرَتِ الذُّنُوْبُ ○ سُتِرَ تِ الْعُيُوْبُ ○ كُشِفَتِ الْكُرُوْبُ ○ طَابَتِ الْاَرْوَاحُ ○ عَاشَتِ الْاَشْبَاحُ ○ زَالَتِالْاَ تْـرَاحُ تَـوَالَتِ الْاَفْـرَاحُ ○ اَشْرَقَتِ الْبِطَاحُ ○بِاَنْوَارِ سَيِّدِالْمِلَاحِ ○ نَارَ وَسْتَـنَارَ الْكَوْنُ بِـوُجُوْدِهٖ رُفِعَتْ بِلْبُشْرٰى اَلْوِيَةٌ بِنُوْدِهٖ ○ شَاعَ ذَاعَ سَطَعَ نُوْرُ جَمَالِهٖ ○ فَرِحَ طَرِبَ الْعَالَمُ ابْتَهَجَ بِرَوْنَقِ كَمَالِهٖ عَظُمَ كَرُمَ قَدْرُهٗ وَشَانُهٗ ○ بَهَرَ ظَهَرَ اٰيُهٗ وَبُرْهَانُهٗ ○ عَذُبَ حَلَا جَلَا نُطْقُهٗ وَكَلَا مُهٗ ○ ذَكَا زَكَا زَهَا نُوْرَا

نِ بُتِدَآئُهُ وَاخْتِتَامُهٗ ○ رَحْمَةٌ نِعْمَةٌ مِنَّةٌ بَعْثُهٗ وَاِرْسَالُهٗ ○ غَمَرَعَمَّ شَمِلَ نَوَالُهٗ

وَاِفْضَالُهٗ○ اَحْمَدٌ حَامِدٌ وَّمَحْمُوْدٌ○ وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ○ وَاللِّوَاءِ

الْمَعْقُوْدِ وَالْكَرَمِ وَالْجُوْدِ○ اَلَّذِيْ مَا خَلَقَ اللّٰهُ لَااَطْيَبَ وَلَآ اَعْذَبَ○ وَلَآ اَرْتَبَ وَلَآ

اَهْيَبَ ○ وَلَآ اَقْرَبَ وَلَآ اَسْمَحَ ○ وَلَآ اَفْصَحَ وَلَآ اَمْلَحَ ○ وَلَآ اَنْجَحَ وَلَآ اَرْجَحَ ○

وَلَآ اَسْيَدَ وَلَآ اَمْجَدَ○ وَلَآ اَعْبَدَ وَلَآ اَحْمَدَ○ وَلَآ اَرْشَدَ وَلَآ اَسْعَدَ○ وَلَآ اَطْهَرَ وَلَآ

اَظْهَرَ ، وَلَآ اَزْهَرَ وَلَآ اَبْهَرَ، وَلَآ اَشْهَرَ وَلَآ اَنْوَرَ ، وَلَآ اَجْلَا وَلَآ اَحْلَا وَلَآ اَعْلَا وَلَآ اَغْلَا

وَلَآ اَزْهٰي وَلَآ اَبْهَا وَلَآ اَزْكَا وَلَآ اَذْكٰي وَلَآ اَشْرَفَ وَلَآ اَعْرَفَ ، وَلَآ اَرْءَفَ وَلَآ

اَلْطَفَ وَلَآ اَظْرَفَ وَلَآ اَتْرَفَ، وَلَآ اَرْفَعَ وَلَآ اَنْفَعَ وَلَآ اَشْجَعَ وَلَآ اَطْوَعَ وَلَآ اَقْنَعَ

وَلَآ اَوْرَعَ وَلَآ اَجْمَلَ وَلَآ اَفْضَلَ وَلَآ اَكْمَلَ وَلَآ اَمْثَلَ وَلَآ اَعْدَلَ وَلَآ اَنْبَلَ، وَلَآ

اَرْحَمَ وَلَآ اَعْلَمَ ، وَلَآ اَحْلَمَ وَلَآ اَفْهَمَ وَلَآ اَقْوَمَ وَلَآ اَعْظَمَ، وَلَآ اَفْخَمَ وَلَآ اَكْرَمَ ○

عَلَي اللّٰهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَهٗ فَضْلًا وَّشَرَفًا لَدَيْهِ○

اُهْدِي الصَّلَاةَ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِيْ

لِلْمُصْطَفَى الْهَادِي الشَّفِيْعِ مُحَمَّدٍ

اَحْيٰ رَبِيْعَ الْقَلْبِ شَهْرُ الْمَوْلِدِ

كُلُّ الْاَنَامِ بِذِكْرِ مَوْلِدِ اَحْمَدٍ

جَآءَتْ لِمَوْلِدِهِ الشَّرِيْفِ بَشَآئِرٌ

وَخَوَارِقُ الْعَادَاتِ لَيْلَةَ مَوْلِدِ

شَرُفَ الزَّمَانُ وَاَهْلُهُ بِوُجُوْدِهٖ

شَرَفًا يَّرُوْحُ عَلَى الزَّمَانِ وَيَغْتَدِيْ

وَفٰى وَلَيْلُ الْجَهْلِ قَدْحَجَبَ الْهُدٰى

فَبَدَى الصَّبَاحُ بِنُوْرِهِ الْمُتَوَقِّدِ

فَهَدٰى ضَلَالَ الْحَائِرِيْنَ بِنُوْرِهٖ

حَتّٰى اسْتَبَانَ عِنَادُ مَنْ لَمْ يَهْتَدِيْ

اَبْدٰى لَنَا سُبُلَ الرَّشَادِ وَلَمْ يَدَعْ

مِنْهَا سَبِيْلًا فَهُوَ اَكْرَمُ مُرْشِدٍ

فَاَمَدَّ فِيْنَا بَحْرَ عِلْمٍ زَاخِرٍ

عَذْبًا لَّذِيْذَ الْوِرْدِ سَهْلَ الْمَوْرِدِ

اٰيَاتُهٗ وَالْمُعْجِزَاتُ كَثِيْرَةٌ

شَهِدَتْ بِصِحَّتِهَا عُقُوْلُ الْحُسَّدِ

اَلْبَدْرُ شُقَّ بِاَمْرِهٖ وَالشَّمْسُ اِذْ

غَرَبَتْ لَهٗ رُدَّتْ بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ

وَالْوَحْشُ وَالْاَشْجَارُ قَدْ سَجَدَتْ لَهٗ

وَعَلَيْهِ قَدْ سَلَّمْنَ بَعْدَ تَشَهُّدٍ

وَمِنَ الْيَسِيْرِ سَقْيُ وَاَطْعَمَ جَيْشَهٗ

حَتّٰي اكْتَفَوْا وَيَسِيْرُهٗ لَمْ يَنْفَدِ

وَسَرٰى وَقَدْ اَسْرٰى بِهٖ سُبْحَانَهٗ

يَقْظَانَ مُمْتَطِأً اَعَالِى الْفَرْقَدِ

وَعَلَا عَلَى الْاَفْلَاكِ وَالْاَمْلَاكُ فِيْ

مَسْرٰىهُ يَشْهَدُ ثَمَّ مَالَمْ تَشْهَدِ

وَلَهٗ مَدٰى اَنْفَاسِهٖ مَعَ رَبِّهٖ

مَاشِئْتَ مِنْ قُرْبٍ وَّلَذَّةِ مَشْهَدِ

وَلَهُ الْوَسِيْلَةُ وَالْفَضِيْلَةُ وَالْعُلٰى

وَمَقَامُهُ الْمَحْمُوْدُ يَوْمَ الْمَوْعِدِ

اَوْصَافُهٗ مَايَنْتَهِيْ تَعْدَادُهَا

فَالْمَدْحُ يَقْصُرُ عَنْ بُلُوْغِ الْمَقْصَدِ

يَاسَيِّدَ السَّادَاتِ جِئْتُكَ قَاصِدًا

اَرْجُوْا حِمَاكَ فَلَا تُخَيِّبْ مَقْصَدِيْ

مَالِيْ سِوٰى حُبِّيْ لَدَيْكَ وَسِيْلَةٌ

فَامْنُنْ عَلَيَّ بِفَضْلِ جُوْدِكَ اَسْعِدِ

اِنِّيْ نَزِيْلُكَ وَالنَّزِيْلُ لَدَيْكَ يَا

خَيْرَ الْاَنَامِ بِكُلِّ خَيْرٍ يَغْتَدِيْ

فَعَلَيْكَ مِنَّا كُلَّ وَقْتٍ دَآئِمًا

اَزْكَى الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِيْ

وَعَلٰى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ جَمِيْعِهِمْ

وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِخَيْرٍ فَاجْهَدِ

قَدْ حَلَّبِيْ مَاقَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْاَذٰى

وَالظُّلْمِ وَالضُّعْفِ الشَّدِيْدِ فَاَسْعِدِ

اِشْفَعْ لِرَبِّكَ اَنْ يُعَافِيَنِيْ وَاَنْ

لَايُشْمِتَ الْاَعْدَآءَ بِيْ يَا سَيِّدِيْ

يَا رَبِّ يَا اللّٰهُ هٰذَا الْمُصْطَفٰى

شَفِّعْهُ فِيَّ وَعَافِ سَمْعِيْ وَرُدُدْ

هٰذَا سَمَاعُ حَدِيْثِ مَوْلِدِهٖ انْتَهٰى

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُعِيْنِ الْمُسْعِدِ

بَرَكَاتُهٗ نَرْجُوْا بِهَا فِيْ هٰذِهٖ

الدُّنْيَا الْمَصَالِحَ وَالشَّفَاعَةَ فِيْ غَدِ

يَا رَبَّنَا اَصْلِحْ سَرَائِرَنَا وَسِيْ

رَتَنَا بِاَسْرَآرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

يَا رَبِّ وَارْحَمْنَا وَوَفِّقْنَا وَجُدْ

وَالْطُفْ وَاَلْهِمْنَا الرَّشَادَ وَسَدِّدْ

وَاصْفَحْ وَمُنَّ بِجَمْعِ شَمْلٍ وَاغْفِرَنْ

لِمُحَمَّدِ ابْنِ مَحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدْ

دُعَاءِ سَغَيْرُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى رَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اَعْلَمِ الْعَالَمِيْنَ○ وَاَشْرَفِ الْمُرْسَلِيْنَ ○ مَخْزَنِ كَنْزِ الْوُجُوْدِ○ وَمِفْتَاحِ خَزَآئِنِ الْجُوْدِ○ وَقِبْلَةِ الْوَاجِدِ وَالْمَوْجُوْدِ ○ وَصَاحِبِ لِوَآءِ الْحَمْدِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ○ حَمَامِ بُرُوْجِ الْمَلَكُوْتِ ○ وَطَاؤُوْسِ حَضْرَةِ الْجَبَرُوْتِ ○ وَمُدَرِّسِ مَسْجِدِ اللَّاهُوْتِ ○ وَمَحْبُوْبِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِيْ لَا يَنَامُ وَلَا يَمُوْتُ ○ وَصَلِّ عَلٰى جَمِيْعِ الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ○ وَاٰلِ كُلٍّ مِنْهُمْ وَصَحْبِهِمْ اَجْمَعِيْنَ ○ وَسَلِّمْ عَلَيْهِم تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا

عَلٰى حَبِيْبِكَ مَمْدُوْحًا بِفُرْقَانِ

حُبُّ النَّبِيِّ عَلَى الْاِنْسَانِ مُفْتَرَضٌ

وَحُبُّ اَصْحَابِهٖ نُوْرٌ بِبُرْهَانِ

مَنْ كَانَ يَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ خَالِقُهٗ

لَايَرْمِيَنَّ اَبَابَكْرٍ بِبُهْتَانِ

وَلَا اَبَا حَفْصِ نِ الْفَارُوْقَ صَاحِبَهٗ

وَلَا الْخَلِيْفَةَ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانِ

وَلَا عَلِيًّا اَبَا السِّبْطَيْنِ نِعْمَ فَتًى

اَوْطٰى بِهِ اللّٰهُ فِيْ سِرٍّ وَّاِعْلَانِ

وَلَا سَعِيْدًا وَّسَعْدًا طَلْحَةً وَّزُبَيْ

رًا عَامِرًا وَّابْنَ عَوْفٍ عَبْدَ رَحْمَانِ

رُكْنُ الشَّرِيْعَةِ بَحْرُ الْعِلْمِ مُنْتَخَبٌ

وَالْبَيْتُ لَا يَسْتَوِيْ اِلَّا بِاَرْكَانِ

شَاعَتْ مَنَاقِبُهُمْ فِى النَّاسِ كُلِّهِمِ

مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَّاَحْكَامٍ وَّتِبْيَانِ

لَا يَسْتَطِيْعُ الْعِدٰى مِنْهُمْ مُّحَارَبَةً

وَلَوْا اَتَوْهُمْ بِاَبْطَالٍ وَّشِجْعَانِ

فَهُمْ صَحَابَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ خَصَّهُمُ

رَبُّ الْعِبَادِ بِجَنَّاتٍ وَّرِضْوَانِ

فَمَنْ اَحَبَّهُمْ قَدْ نَالَ مَنْزِلَةً

عِنْدَ الْاِلٰهِ وَجَازَاهُ بِاِحْسَانِ

عَلَيْهِمِ مِنْ سَلَامِ اللّٰهِ اَطْيَبُهُ

مَانَاحَتِ الْوُرْقُ فِيْ اَوْرَاقِ اَغْصَانِ

بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلٰى مَبْعُوْثِ رَحْمَانِ

مُحَمَّدٍ وَّذَرَارِيْهِ وَعَصَبَتِهٖ

دُعَاءَ الْكَبِيْرَ

تَمَّ الْمَوْلِدُ الشَّرِيْفُ ○ مَوْلِدُ الْمُصْطَفَي الْمُجْتَبَي الرَّؤُفِ الْمُنِيْفِ ○ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمْ ○ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهٗ ○ وَيَرْتَجِيْ بِهٖ مِنَ اللّٰهِ رَحْمَتَهٗ وَرَأْفَتَهٗ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَالنَّبِيِّ الْكَرِيْمِ ○ وَاٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ السَّالِكِيْنَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيْمِ ○ اِجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ اُمَّتِهٖ ○ وَاسْتُرْنَا بِذَيْلِ حُرْمَتِهٖ ○ وَاحْشُرْنَا غَدًا فِيْ زُمْرَتِهٖ ○ وَاسْتَعْمِلْ اَلْسِنَتَنَا فِيْ مَدْحِهٖ وَنُصْرَتِهٖ ○ وَاَحْيِنَا مُسْتَمْسِكِيْنَ بِطَاعَتِهٖ ○ وَاَمِتْنَا عَلٰي سُنَّتِهٖ وَجَمَاعَتِهٖ ○ اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَاِنَّهٗ اَوَّلُ مَنْ يَّدْخُلُهَا ○ وَاَنْزِلْنَا مَعَهٗ فِيْ قُصُوْرِهَا فَاِنَّهٗ اَوَّلُ مَنْ يَّنْزِلُهَا ○ وَارْحَمْنَا بِهٖ يَوْمَ يَسْتَشْفِعُ بِهِ الْخَلَائِقُ فَتَرْحَمُهَا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا قَدْ حَضَرْنَا

وَقَرَأْنَا مَوْلِدَ نَبِيِّكَ الْكَرِيْمِ ○ فَاَفِضْ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهٖ لِبَاسَ الْعِزِّ وَ التَّكْرِيْمِ ○ وَاَسْكِنَّا

بِجَوَارِهٖ فِيْ دَارِ النَّعِيْمِ ○ وَنَعِّمْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ بِجَاهِ

النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ○ وَاٰلِهٖ اَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا ○ اَنْ كُنْ لَّنَا مُعِيْنًا وَّمُسْعِفًا ○ وَبَوِّأْنَا

مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ○ وَارْزُقْنَا بِجَاهِهٖ ○ عِنْدَكَ قَبُوْلًا وَّعِزًّا وَّشَرَفًا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا

نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ ○ وَاٰلِهِ الْاَطْهَارِ ○ وَاَصْحَابِهِ الْاَخْيَارِ ○ وَالسَّادَاتِ

الْاَبْرَارِ ○ اَنْ كَفِّرْ عَنَّا الذُّنُوْبَ وَالْاَوْزَارَ ○ وَاحْرُسْنَا مِنْ جَمِيْعِ الْمَخَاوِفِ

وَالْاَخْطَارِ ○ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهٗ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ ○ وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَاقَدَّمْنَاهُ مِنْ يَّسِيْرِ

اَعْمَالِنَا فِي الْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ ○ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاغْفِرْلَنَا بِمَغْفِرَتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ

الْغَفُوْرُ الْغَفَّارُ ○ اَلرَّحِيْمُ السَّتَّارُ ○ اَلْكَرِيْمُ الْجَبَّارُ ○ اَلْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ○ **شعر**

اِلٰهِيْ تَمِّمِ النَّعْمَا عَلَيْنَا

وَوَفِّقْنَا لِشُكْرِكَ مَابَقِيْنَا

اَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَالْعَوَافِيْ

وَهَوِّنْ كُلَّ مَطْلُوْبٍ عَلَيْنَا

فَاِنَّا لَا نُعَوِّلُ فِيْ مُهِمٍّ

اَلَمَّ بِنَا وَلَا مَا قَدْ لَقِيْنَا

عَلٰى اَحَدٍ وَّلَا سَبَبٍ وَلٰكِنْ

اِذَا ضَاقَتْ فَكُنْتَ نْ لَهَا قَمِيْنَا

وَصَلِّ عَلٰى رَسُوْلِكَ كُلَّ حِيْنٍ

مُحَمَّدِنِ النَّبِي الزَّاكِى الْاَمِيْنَا

وَاٰلٍ ثُمَّ اَصْحَابٍ كِرَامٍ

وَتُبَّعِهِمْ وَكُلِّ الصَّالِحِيْنَا

يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ اِرْحَمِ الْمُؤْمِنِيْنَ

صَلَّى اللّٰهُ رَبُّنَا عَلٰى نُوْرِ الْعَالَمِيْنَ

اَحْمَدَ الْمُصْطَفٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ

وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ٣

تَـــــــمَّـــــــتْ

www.sufimanzil.org